

Hannes Krall, Jutta Fürst, Pierre Fontaine. **Supervision in Psychodrama**, Belgium: Published with the support of the Forschungsrat of Universitaet Klagenfurt, 2013.



استكشاف العلاقة بين وجهة الضبط و الإلكسيثيميا لدى عينة من طلبة  
المرحلة المتوسطة  
إعداد

أ.د/ هالة يحيى  
د/ مروة الحسيني \*\*  
أ/ منى العجمي \*\*\*

### المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة مرتفعي درجات وجهة الضبط على مقياس وجهة الضبط وبين مرتفعي الدرجات على مقياس الإلكسيثيميا. كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة منخفضي درجات وجهة الضبط على مقياس وجهة الضبط وبين منخفضي الدرجات على مقياس الإلكسيثيميا. تكونت عينة الدراسة من (٣٢) من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس وجهة الضبط (ترجمة الباحثين) ومقياس الإلكسيثيميا (ترجمة الباحثين). تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين درجات أفراد عينة الدراسة مرتفعي درجات وجهة الضبط على مقياس وجهة الضبط وبين مرتفعي الدرجات على مقياس الإلكسيثيميا. وكذلك وجود علاقة طردية بين درجات أفراد عينة الدراسة منخفضي درجات وجهة الضبط على مقياس وجهة الضبط وبين منخفضي الدرجات على مقياس الإلكسيثيميا.

### Abstract

The study aimed to identify the relationship between the scores of the study sample individuals with high scores on locus of control scale and the high scores on the alexithymia scale. It also aimed to identify the relationship between the scores of the study sample individuals with low scores on the locus of control scale and the low scores on the alexithymia scale. The sample of the study consisted of (32) secondary school students in Kuwait. The study tools included the set-point scale (translated by researchers) and the alexithymia scale (translat-

\* استاذ التربية الحركية قسم رياض الأطفال كلية التربية النوعية - جامعة بنها

\*\* مدرس بقسم رياض الأطفال كلية التربية النوعية جامعة بنها

\*\*\* باحثة بقسم رياض الأطفال كلية التربية النوعية - جامعة بنها

ed by researchers). The study approach is represented in the descriptive approach. The results of the study indicated that there is a direct relationship between the scores of the study sample individuals with high scores on the locus of control scale and those with high scores on the alexithymia scale. Likewise, there is a direct relationship between the scores of the study sample individuals with low scores on the locus of control and the low scores on the alexithymia scale.

### مقدمة الدراسة

يعد مفهوم وجهة الضبط سمة شخصية قدم بواسطة (Rotter, 1953) في نظرية التعلم الاجتماعي؛ والذي شاع استخدامه على نطاق واسع في مجال علم النفس. تشير هذه السمة إلى المدى الذي يعتقد الأفراد أنه يمكنهم التحكم في الأحداث التي تؤثر عليهم، كما يفحص هذا المفهوم ما إذا كان لدى الأفراد ميل للاعتقاد بأن سلوكياتهم تستند إلى أحداث إيجابية أو سلبية تؤثر عليهم أو ما إذا كانوا يعتقدون أن سلوكياتهم تستند إلى قوى خارجية مثل الصدفة والقضاء والقدر (Gujjar & Aijaz, 2014).

ولقد ميز روتر (Rotter, 1954) بين نوعين من وجهة الضبط هما وجهة الضبط الداخلي ووجهة الضبط الخارجي؛ فالأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلي هم أولئك الذين يعتقدون أنهم أسياد مصيرهم، وبالتالي، فهم واثقين ومتبهيين وموجهين في محاولة السيطرة على بيئاتهم الخارجية. علاوة على ذلك، فهم يرون في كثير من الأحيان وجود صلة قوية بين أفعالهم ونتائجها. بينما الأفراد ذوي وجهة الضبط الخارجي هم أولئك الذين يعتقدون أن ليس لديهم سيطرة مباشرة على العصبية (Benjamin, 2015, 217).

لا شك أن الإحساس بالمشاعر والتعرف عليها والتعبير عنها والتمييز بينها ، تُعد خاصية إنسانية فهي ضرورة من ضرورات التواصل بين الشخصي ، وافتقاد هذه القدرة أو قصورها يعد عائقاً من عوائق تحقيق الصحة النفسية فمن بديهيات الصحة النفسية التعبير عن الانفعالات والعواطف التي تنتاب الفرد و مشاركة الآخرين في انفعالاتهم والتعرف عليها حيث يساعد ذلك على تنمية وتطوير العلاقات الشخصية والتي تعطي معنى وتوازن للحياة ، أما الأفراد الذين نضبت مشاعرهم وجفت إحساساتهم وغضبت منهم انفعالاتهم فقسفت قلوبهم ، وتجمدت عواطفهم ، أنهم المتبدلون في مشاعرهم والذين ضاقت قلوبهم بما شعرت

وأنت مشاعرهم بما وعت حين ضاقت عن الإفشاء وعجزت ، أنهم الأفراد الإلكسيثيميك . إن هؤلاء الأفراد لا يذكرون أية مشاعر ، وليس لديهم مخيلة وليس لأحلامهم أي مضمون وجداني لعدم وجود حياة وجدانية يتكلمون عنها ، وتبرز خاصية إكلينيكية لدى هذه الفئة هي صعوبة وصف مشاعرهم أو مشاعر غيرهم ، لوجود قصور شديد في مفردات الوجدان لديهم مما يؤثر ذلك علي التعايش أو مواجهة المواقف الضاغطة (تحية عبدالعال ، ٢٠١١ ، ٤١٦ ، ، بان روبنس وجان كوت ، ٢٠٠٠ ، ١١٧ ، ؛ ، ٢٠٠٠ ، ٢٦ ، McGinley ، ٢٠٠٧ ، ٢٦) .

### مشكلة الدراسة

أثار مصطلح الإلكسيثيميا اهتمام الباحثين وذلك منذ أن قدمه (Sefneos&Nimiah,1977) في أوائل السبعينات، وقد أدى هذا الاهتمام إلى وجود العديد من الدراسات على مستوى البيئة العربية والأجنبية التي أجريت في هذا الصدد. وعلى الرغم من وفرة هذه الدراسات وتراكمها في التراث العلمي لهذا الموضوع إلا أن أنه لم يتوفر لدى الباحثين في حدود اطلاعهم عن دراسات عربية تناولت العلاقة بين الإلكسيثيميا ووجهة الضبط لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية مما دفع الباحثون إلى القيام بالدراسة الحالية.

وعلى مستوى الدراسات الأجنبية؛ وجد الباحثون أن هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت بالتعرف على الفرق بين مرتفعي ومنخفضي وجهة الضبط في مستوى الإلكسيثيميا ؛ ومن تلك الدراسات دراسة (Hexel,2003) بعنوان " الإلكسيثيميا وأنماط التعلق وعلاقتها بوجهة الضبط: Alexithymia and attachment style in relation to locus of control " والتي أشارت نتائجها إلى انخفاض درجات الأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلي على مقياس تورنتو للإلكسيثيميا مقارنة بالأفراد ذوي وجهة الضبط الخارجي. كما أشارت نتائج دراسة (Loftis et al., 2019) بعنوان " مخاطر انتحار طالب جامعي: العلاقة بين الإلكسيثيميا ، الاندفاع ، وجهة الضبط الداخلي " College Student Suicide Risk: The Relationship between Alexithymia Impulsivity, and Internal Locus of Control " إلى وجود علاقة ارتباطية بين الإلكسيثيميا ووجهة الضبط الداخلي.

وبناء على سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساولين الفرعين التاليين:

1. هل توجد علاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة مرتفعي درجات وجهة الضبط على مقياس وجهة الضبط وبين مرتفعي الدرجات على مقياس الإلكسيثيميا؟

2. هل توجد علاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة منخفضى درجات وجهة الضبط على مقياس وجهة الضبط وبين منخفضى الدرجات على مقياس الإلكسيثيميا؟

### أهداف الدراسة

3. التعرف على العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة مرتفعى درجات وجهة الضبط على مقياس وجهة الضبط وبين مرتفعى الدرجات على مقياس الإلكسيثيميا.

4. التعرف على العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة منخفضى درجات وجهة الضبط على مقياس وجهة الضبط وبين منخفضى الدرجات على مقياس الإلكسيثيميا.

### أهمية الدراسة

وتكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

3. تعد من الدراسات العربية-في حدود اطلاع الباحثين- القليلة التي تهتم بالتعرف على العلاقة بين وجهة الضبط والإلكسيثيميا لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

4. تقديم مقياس للتعرف على وجهة الضبط، وكذلك مقياس للتعرف على الإلكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

### مصطلحات الدراسة

#### وجهة الضبط

يعرفها الباحثون على أنها بناء نفسي يتحدد في معتقدات الفرد حول درجة التحكم الشخصي التي يمكن أن يمارسها على بيئته؛ وهى تنقسم لوجهة ضبط داخلي وأخرى خارجي. وإجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس وجهة الضبط ترجمة وتقنين الباحثين.

#### الإلكسيثيميا

يعرفها الباحثون على أنها قصور في التواصل الوجداني-المعرفي يتمثل في صعوبة تحديد المشاعر، وصعوبة وصف المشاعر، التفكير الموجه خارجياً. وإجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس تورنتو للإلكسيثيميا ترجمة وتقنين الباحثين.

**منهجية الدراسة وإجرائتها****أولاً : منهج الدراسة**

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي.

**ثانياً : عينة الدراسة**

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٣٢) من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

**ثالثاً : أدوات الدراسة****١- مقياس وجهة الضبط من إعداد ( Javier , Pedrosa, García-Cueto**

**& Muñiz, 2016 ) ترجمة وتقتين الباحثين**

**الخصائص السيكمترية****ثبات مقياس وجهة الضبط**

قام الباحثون بحساب ثبات مقياس وجهة الضبط باستخدام طريقة التجزئة النصفية

– وطريقة معادلة ألفا – كرونباخ على النحو التالي.

طريقة التجزئة النصفية.

استخدم الباحثون الحزمة الإحصائية (SPSS – V23) في حساب معامل الثبات

بطريقة التجزئة النصفية، حيث أن عدد مفردات المقياس الكلية (ن = ٢٣) تم

تقسيمهم إلى نصفين غير متساويين، الجزء الأول من المقياس (حيث ن = ١٢)، و

الجزء الثاني من مقياس وجهة الضبط (حيث ن = ١١)، وجاءت النتائج كما يلي.

– معادلة ألفا كرونباخ للجزء الأول من المقياس = ٠,٦٩١ (حيث ن = ١٢)

– معادلة ألفا كرونباخ للجزء الثاني من المقياس = ٠,٦٥٦ (حيث ن = ١١)،

(ن الكلية = ٢٣)

– معامل ارتباط النصفين = ٠,٧٩١

– معامل سبيرمان للنصفين غير المتساويين = ٠,٨١٧

– معامل جتمان للتجزئة النصفية = ٠,٨١٧

و بالتالي فإن ثبات مقياس وجهة الضبط للتجزئة النصفية معامل ثبات مرضى.

حساب ثبات مقياس وجهة الضبط بطريقة معادلة ألفا – كرونباخ Cronbach's

Alpha

لقياس مدي ثبات مقياس وجهة الضبط، استخدم الباحثون الحزمة الإحصائية

(SPSS – V23) في حساب معامل الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ للتأكد من ثبات

مقياس وجهة الضبط، على عينة (ن = ٦٩) فرداً ممن تنطبق عليهم مواصفات

عينة الدراسة، وقد راع الباحثون استبعادهم من عينة الدراسة، و الجدول (١)

يوضح معاملات ثبات مقياس وجهة الضبط.

**جدول (١) معامل ألفا – كرونباخ لقياس ثبات مقياس وجهة الضبط (ن = ٣٧)**

الأبعاد	عدد المهارات	ثبات البعد
البعد الأول. وجهة الضبط الخارجى	١٣	٠,٧٩٨
البعد الثانى. وجهة الضبط الداخلى	١٠	٠,٧٦٥
الثبات العام للمقياس	٢٣	٠,٨٠٤

يتضح من الجدول (١) أن معامل الثبات العام لمقياس وجهة الضبط مرتفع حيث بلغ (٠,٨٠٤) لإجمالى المفردات (ن = ٢٣) فيما تراوح ثبات الأبعاد كالتالى (٠,٧٦٥،،٠,٧٩٨) بالترتيب.

وهذا يدل على أن ثبات مقياس وجهة الضبط، يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه فى التطبيق الميدانى.

**صدق مقياس وجهة الضبط**

قام الباحثون بحساب صدق مقياس وجهة الضبط باستخدام طريقة صدق المحكمين – وطريقة صدق البناء على النحو التالى.

**صدق المحكمين**

قام الباحثون بعرض مقياس وجهة الضبط بعد ترجمته كما يبينه جدول (٢) على عدد من السادة الأساتذة العلماء من تخصصات الصحة النفسية وعلم النفس (ن = ٩) وذلك للحكم على مقياس وجهة الضبط. و الجدول (٢) يوضح نسب اتفاق السادة العلماء المحكمين

**جدول (٢) الصورة الأولية لمقياس وجهة الضبط**

البعد	عدد للمفردات
البعد الأول. وجهة الضبط الخارجية	١٥
البعد الثانى. وجهة الضبط الداخلية	١٣
اجمالى مفردات مقياس وجهة الضبط	٢٨



جدول (٣) نسب اتفاق المحكمين على صلاحية صدق مقياس وجهة الضبط (ن = ٩)

البعد الأول. وجهة الضبط الخارجية	نسبة الاتفاق %	البعد الثاني. وجهة الضبط الداخلية	نسبة الاتفاق %
١	١٠٠	١٦	٨٨
٢	١٠٠	١٧	١٠٠
٣	١٠٠	١٨	١٠٠
٤	٨٨	١٩	٦٦
٥	١٠٠	٢٠	١٠٠
٦	٦٦	٢١	١٠٠
٧	١٠٠	٢٢	٨٨
٨	١٠٠	٢٣	١٠٠
٩	٨٨	٢٤	٨٨
١٠	٦٦	٢٥	١٠٠
١١	١٠٠	٢٦	٨٨
١٢	٨٨	٢٧	١٠٠
١٣	٥٥	٢٨	١٠٠
١٤	٦٦		
١٥	٧٧		

بعد الانتهاء من تحكيم مقياس وجهة الضبط من قبل السادة العلماء المحكمين، قام الباحثون باستبعاد كل المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٧٧% وبلغت (٥) مفردات، ثم تم ترتيب المقياس في صورته النهائية كما يوضحه جدول (٤)

جدول (٤) الصورة النهائية لمقياس وجهة الضبط بعد التحكيم

العدد الكلي	البعد
١٣	البعد الأول. المهارات المعرفية
١٠	البعد الثاني. وجهة الضبط الداخلية
٢٣	اجمالي المقياس

**الصدق البنائي**

وقد جرى التحقق من صدق البناء لمقياس وجهة الضبط، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس و الدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٥) يوضح معامل الارتباط بين كل بعد و الدرجة الكلية لمقياس وجهة الضبط.

**جدول (٥) معامل الارتباط بين كل بعد و الدرجة الكلية لمقياس وجهة الضبط (ن = ٦٩)**

البعد	الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
البعد الأول. وجهة الضبط الخارجية	٠,٨٠٥	0.01
البعد الثاني. وجهة الضبط الداخلية	٠,٨٥٦	0.01

يتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس وجهة الضبط و الدرجة الكلية لمقياس وجهة الضبط دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، حيث كانت معاملات الارتباط للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٠٥، ٠,٨٥٦)، بالترتيب، و عليه فإن جميع الأبعاد تنتمي للمقياس، مما يثبت صدق البناء لمقياس وجهة الضبط.

**صدق المقارنة الطرفية**

عندما تدل نتائج المقياس على أن الأقوياء في الميزان أقوياء في المقياس، وأن الضعفاء في الميزان ضعفاء في المقياس، يصبح المقياس صادقاً. ونستخدم لهذه المقارنة اختبار "ت"، فإذا كانت هناك دلالة احصائية بين متوسطات الثلث الأعلى و متوسطات الثلث الأدنى، يمكن القول بأن الاختبار صادق (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٤، ٣٣٨-٣٤٠).

**جدول (٦) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطات الثلث الأعلى و الثلث الأدنى لمقياس وجهة الضبط (ن = ٤٦)**

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
٢٣	١,٨٦٩	٥,١٨١	٢,٢٢٨	٠,٠٠٠	دال
٢٣	٩,٧٣٩	٦,٨٣٠			الثلث ادنى

يتضح من بيانات جدول (٦) أن قيمة اختبار "ت" (٣٢,٢٢٨) دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط الثلث الأعلى و الثلث الأدنى لصالح الثلث الأعلى في المتوسط. ومن ثم فمقياس وجهة الضبط صادق.

٢- مقياس الإسالكسيثيميا من إعداد (Bagby, Parker & Taylor, 1994) ترجمة وتقنين الباحثين.

الخصائص السيكمترية

ثبات مقياس الإسالكسيثيميا

قام الباحثون بحساب ثبات مقياس الإسالكسيثيميا باستخدام طريقة التجزئة النصفية – وطريقة معادلة ألفا – كرونباخ على النحو التالي.

طريقة التجزئة النصفية.

استخدم الباحثون الحزمة الاحصائية (SPSS – V23) في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث أن عدد مفردات مقياس الإسالكسيثيميا الكلية (ن = ٢٠) تم تقسيمهم إلى نصفين متساويين، الجزء الأول من المقياس (حيث ن = ١٠)، و الجزء الثاني من مقياس الإسالكسيثيميا (حيث ن = ١٠)، وجاءت النتائج كما يلي.

– معادلة ألفا كرونباخ للجزء الأول من المقياس = ٠,٧٦٠ (حيث ن = ١٠)

– معادلة ألفا كرونباخ للجزء الثاني من المقياس = ٠,٧١٠ (حيث ن = ١٠)

، (ن الكلية = ٢٠)

– معامل ارتباط النصفين = ٠,٧٧١

– معامل سبيرمان – براون للنصفين المتساويين = ٠,٨٠٤

– معامل جتمان للتجزئة النصفية = ٠,٧٧٢

و بالتالي فإن ثبات مقياس الإسالكسيثيميا معامل ثبات مرضى.

حساب ثبات مقياس الإسالكسيثيميا بطريقة معادلة ألفا – كرونباخ Cronbach's

Alpha

لقياس مدي ثبات مقياس الإسالكسيثيميا، استخدم الباحثون الحزمة الاحصائية (SPSS – V23) في حساب معامل الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ للتأكد من ثبات مقياس الإسالكسيثيميا، على عينة (ن = 47) فردا ممن تنطبق عليهم مواصفات عينة الدراسة، وقد راع الباحثون استبعادهم من عينة الدراسة، و الجدول (٧) يوضح معاملات ثبات مقياس الإسالكسيثيميا.

جدول (٧) معامل ألفا – كرونباخ لقياس ثبات مقياس الإسالكسيثيميا

(ن = ٤٧)

الأبعاد	عدد المفردات	الثبات
الثبات العام لمقياس الإسالكسيثيميا	٢٠	٠,٨٠١

يتضح من الجدول (٧) أن معامل الثبات العام لمقياس الإلكسيثيميا مرتفع حيث بلغ (٠,٨٠١) لإجمالي المفردات (ن = ٢٠). وهذا يدل على أن ثبات مقياس الإلكسيثيميا ، يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني.

#### صدق مقياس الإلكسيثيميا

قام الباحثون بحساب صدق مقياس الإلكسيثيميا باستخدام طريقة صدق المحكمين – وطريقة صدق البناء على النحو التالي.

#### صدق المحكمين

قام الباحثون بعرض مقياس الإلكسيثيميا في صورته الأولية كما بينها جدول (٨) على عدد من السادة الأساتذة العلماء من تخصصات الصحة النفسية و علم النفس (ن = ٩) و ذلك للحكم على مدى انتماء مفردات مقياس الإلكسيثيميا لأبعادها، حذف أو إضافة أو تعديل على أبعاد المقياس الثلاث أو المفردات المنتمية لهذه الأبعاد. و الجدول (٨) يوضح نسب اتفاق السادة العلماء المحكمين

#### جدول (٨) الصورة الأولية لمقياس الإلكسيثيميا

العدد	عدد للمفردات
اجمالي مفردات مقياس الإلكسيثيميا	٢٤

جدول (٩) نسب اتفاق المحكمين على صلاحية صدق مقياس الإلكسيثيميا (ن = ٩)

رقم المفردة	نسبة الاتفاق %	رقم المفردة	نسبة الاتفاق %
١	٥٥	١٤	١٠٠
٢	١٠٠	١٥	٨٨
٣	٦٦	١٦	٧٧
٤	١٠٠	١٧	١٠٠
٥	١٠٠	١٨	٥٥
٦	٨٨	١٩	١٠٠
٧	١٠٠	٢٠	٨٨
٨	٨٨	٢١	١٠٠
٩	١٠٠	٢٢	٨٨
١٠	٨٨	٢٣	١٠٠
١١	١٠٠	٢٤	١٠٠
١٢	٨٨		
١٣	١٠٠		

بعد الانتهاء من تحكيم مقياس الإلكسيثيميا من قبل السادة العلماء المحكمين، قام الباحثون باستبعاد كل المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٧٧% وبلغت (٤) مفردات ، ثم تم ترتيب المقياس فى صورته النهائية كما يوضحها جدول (١٠)

جدول (١٠) الصورة النهائية لمقياس الإلكسيثيميا بعد التحكيم	
العدد للمفردات	البعد
٢٠	اجمالى مفردات مقياس الإلكسيثيميا

### الصدق البنائى

وقد جرى التحقق من صدق البناء لمقياس الإلكسيثيميا ، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة من مفردات مقياس الإلكسيثيميا والدرجة الكلية لمقياس الإلكسيثيميا ، و جدول (١١) يوضح معامل الارتباط بين كل مفردة و الدرجة الكلية لمقياس الإلكسيثيميا .

جدول (١١) معامل الارتباط بين كل مفردة و الدرجة الكلية لمقياس الإلكسيثيميا ( ن = ٤٧ )

المفردة	الدرجة الكلية	المفردة	الدرجة الكلية
١	٠,٣٨٧	١١	٠,٥٣٥
٢	*٠,٣٠٨	١٢	٠,٣٩٨
٣	٠,٤٣٤	١٣	٠,٦٠٨
٤	٠,٥٣٧	١٤	٠,٦٠٥
٥	٠,٥٢٢	١٥	**٠,٧٥٩
٦	٠,٦٨٥	١٦	*٠,٢٩٥
٧	٠,٤٢٥	١٧	٠,٦٨٥
٨	*٠,٣٠٨	١٨	٠,٥٣٧
٩	٠,٤٠٩	١٩	٠,٤٠٩
١٠	*٠,٢٩٥	٢٠	*٠,٣٠٢

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

\* دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٠) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للقائمة دالة عند مستوى معنوية ( ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ) ، حيث كانت معاملات الارتباط تتراوح ما بين ( \*٠,٢٩٥ ، \*\*٠,٧٥٩ ) بالترتيب ، وعليه فإن

جميع المفردات تنتمي لمقياس الإلكسيثيميا ، مما يثبت صدق البناء لمقياس الإلكسيثيميا .

#### صدق المقارنة الطرفية

عندما تدل نتائج المقياس على أن الأقوياء في الميزان أقوياء في المقياس، وأن الضعفاء في الميزان ضعفاء في المقياس، يصبح المقياس صادقاً. ونستخذ لهذه المقارنة اختبار "ت" ، فإذا كانت هناك دلالة احصائية بين متوسطات الثلث الأعلى و متوسطات الثلث الأدنى ، يمكن القول بأن الاختبار صادق ( السيد أبو هاشم، ٢٠٠٤، ٣٣٨- ٣٤٠).

#### جدول (١٢) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطات الثلث الأعلى و الثلث الأدنى لمقياس الإلكسيثيميا (ن = ٣٠)

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
١٥	٨٦,٩٢٣	٤,٩٤٠	١٩,٢٤٢	٠,٠٠٠	دال
١٥	٣٤,٦١٥	٨,٢٢١			الثلث ادنى

يتضح من بيانات جدول (١١) أن نتيجة اختبار "ت" (١٩,٢٤٢) (دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط الثلث الأعلى و الثلث الأدنى لصالح الثلث الأعلى في المتوسط. ومن ثم فمقياس الإلكسيثيميا صادق .

#### نتائج الدراسة

##### التحقق من نتائج الفرض الأول

وينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات أفراد عينة الدراسة مرتفعي درجات وجهة الضبط على مقياس وجهة الضبط وبين مرتفعي الدرجات على مقياس الإلكسيثيميا".

و للتحقق من ذلك قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس وجهة الضبط و بين درجاتهم على مقياس الأكسيثيميا ،

باستخدام الأسلوب الاحصائي معامل ارتباط بيرسون Correlation

Coefficient of Pearson ، والجدول التالية توضح ذلك

#### جدول (١٣) الاحصاءات الوصفية لأفراد العينة (ن=٣٢)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري
الأفراد مرتفعي الإلكسيثيميا	٨٦,٥٤	٨,٥١٢
الأفراد مرتفعي وجهة الضبط	٦٩,٢٥	٤,٥٦٧

ويتضح من جدول (١٣) المتوسطات و الانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس وجهة الضبط

و بين درجاتهم على مقياس الأكسثيميا (ن = ٣٢)

الأبعاد	الأفراد مرتفعي الأكسثيميا
الأفراد مرتفعي وجهة الضبط	٠,٦٩٣ **

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

يوضح جدول (١٤) أن قيمة معامل الارتباط بين الأفراد مرتفعي وجهة الضبط والإكسثيميا هي (٠,٦٩٣) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) ، ونستنتج من هذه النتيجة وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأفراد مرتفعي وجهة الضبط الأفراد مرتفعي الأكسثيميا.

وهنا نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات أفراد عينة الدراسة مرتفعي درجات وجهة الضبط على مقياس وجهة الضبط وبين الأفراد مرتفعي الأكسثيميا على مقياس الأكسثيميا". وذلك لوجود علاقة ارتباطية طردية.

التحقق من نتائج الفرض الثاني

ينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات أفراد عينة الدراسة منخفضي درجات وجهة الضبط على مقياس وجهة الضبط وبين منخفضي الدرجات على مقياس الأكسثيميا".

و للتحقق من ذلك قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس وجهة الضبط و بين درجاتهم على مقياس الأكسثيميا ،

باستخدام الأسلوب الاحصائي معامل ارتباط بيرسون Correlation

Coefficient of Pearson ، والجدول التالية توضح ذلك

جدول (١٥) الاحصاءات الوصفية لأفراد العينة (ن = ٣٢)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري
الأفراد منخفضي الأكسثيميا	٢٦,٤٠	٢,٢٥٥
الأفراد منخفضي وجهة الضبط	٢٦,٥٣	٢,١٨٤

ويتضح من جدول (١٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس وجهة الضبط و بين درجاتهم على مقياس الإلكسيثيميا ( ن = ٣٢ )

الأبعاد	الأفراد منخفضى الإلكسيثيميا
الأفراد منخفضى وجهة الضبط	٠,٨٢٥**

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

يوضح جدول (١٦) وجود ارتباط بين الأفراد منخفضى وجهة الضبط و الأفراد منخفضى الإلكسيثيميا حيث بلغ ( ٠,٨٢٥ ) وهو دال عند مستوى ( ٠,٠١ ) ، ونستنتج من هذه النتيجة وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأفراد منخفضى وجهة الضبط الأفراد منخفضى الإلكسيثيميا.

وهنا نرفض الفرض الصفري الذى ينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات أفراد عينة الدراسة منخفضى درجات وجهة الضبط على مقياس وجهة الضبط وبين منخفضى الدرجات على مقياس الإلكسيثيميا". وذلك لوجود علاقة ارتباطية طردية.

### مناقشة نتائج الدراسة

يتضح من خلال ما سبق وجود علاقة ارتباطية طردية دالة طبعى حيث أن وجهة الضبط نمط معرفى و كذلك الإلكسيثيميا نمط معرفى – لهذا من الطبيعى تقابل النمط – بالإضافة لأن وجهة الضبط تتعلق بسلوك الفرد هذا السلوك الذى ينتج عن الشخصية لذا فالإلكسيثيميا ايضا سلوك انسانى .

كما يتضح وجود ارتباط بين الأفراد منخفضى وجهة الضبط والأفراد منخفضى الإلكسيثيميا – ذلك لأن منخفضى الإلكسيثيميا أقرب إلى السوية ومن ثم فإن اعزائهم سواء الخارجية أو الداخلية تتم بعد دراسة أو تأنى و من ثم فهم يجيدون التعبير عن أنفسهم و هذا يخرجهم عن دائرة الإلكسيثيميا.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Hexel,2003) بعنوان "الإلكسيثيميا وأنماط التعلق وعلاقتها بوجهة الضبط: Alexithymia and attachment style in relation to locus of control" والتي أشارت نتائجها إلى انخفاض درجات الأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلي على مقياس تورنتو للإلكسيثيميا مقارنة بالأفراد ذوي وجهة الضبط الخارجي. كما تتفق مع نتيجة دراسة (Loftis et al., 2019) بعنوان "مخاطر انتحار طالب جامعي:



## العلاقة بين الإلكسيثيميا، الاندفاع، وجهة الضبط الداخلي " College Student Suicide Risk: The Relationship between "Alexithymia Impulsivity, and Internal Locus of Control

إلى وجود علاقة ارتباطية بين الإلكسيثيميا ووجهة الضبط الداخلي. إذا تناولنا مجمل النتائج نستطيع تصور أن درجات الأفراد على مقياس وجهة الضبط تمثل متصل متدرج النقاط من القوى إلى الضعيف - و في المقابل الإلكسيثيميا تمثل أيضاً متصل متدرج النقاط من القوى إلى الضعيف - لذا لو تصورنا العلاقة الطردية التي حصلنا عليها من نتائج هذا البحث سنجد أن الأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلي يتسمون بدرجات منخفضة على مقياس الإلكسيثيميا مقارنة بذوي وجهة الضبط الخارجي. وهنا يمكن القول أن الأفراد ذوي وجهة الضبط الخارجي لديهم مستوى عال من الإلكسيثيميا ينسبون صعوبة تحديد المشاعر، وصعوبة وصف المشاعر، والتفكير الموجه خارجياً إلى عوامل خارجية مثل القدر أو الأحداث العشوائية.

فالأفراد ذوي الإلكسيثيميا يعانون من قصور في المكون الوجداني للإلكسيثيميا والذي يتمثل في قصور في القدرة على التمثيل العقلي للانفعالات مما يؤدي إلى صعوبة في الاستثارة الانفعالية والتنظيم الانفعالي، وصعوبة وصف المشاعر للآخرين إلى صعوبة في التواصل مع الآخرين مما يؤدي ذلك إلى انخفاض الدعم الاجتماعي لديهم. كما يعانون من قصور في المكون المعرفي للإلكسيثيميا والذي يتمثل في نمط التفكير الموجه خارجياً، وقلة العمليات التخيلية ونقص الخيال كما يعانون من عجز في الإبداع كما أن استخدامهم للرموز محدود للغاية، كما أن تفكيرهم يرتبط بالمواقف والعواطف الداخلية.

ولا شك أن هذا القصور يؤثر على قدرة الفرد على اعتقاده في ذاته، وثقته في نفسه مما يترتب على ذلك أن يقوم بنسب كل تصرفاته وما يترتب عليها إلى ظروف خارجية عن سيطرته وإرادته مما يجعله يشعر بعدم قدرته على تحمل مسؤوليته

### المراجع

السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٤). الدليل الإحصائي في تحليل البيانات. الرياض: مكتبة الرشد.

تحية عبدالعال (٢٠١٠). (ذكاء المشاعر) الذات الحائرة بين فيض الإحساسات (القوى الناعمة) غلبة الانفعالات (القوى الشائرة). مؤتمر اكتشاف